السيد الحكيم يزور جامعة البصرة للنفط والغاز ويؤكد أهمية تطوير القطاع النفطي واستثمار الموارد

ضمن جولته في محافظة البصرة، زار السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جامعة البصرة للنفط والغاز، حيث التقى رئيس الجامعة الدكتور محمد هليل الكعبي والسادة عمداء الكليات، مشيدًا بدور الجامعة في تطوير الصناعة النفطية وضرورة الارتقاء بها لمواكبة التطورات التي وصلت إليها الدول المنتجة للنفط.

وأكد السيد الحكيم أن تحقيق هذا الطموح يتطلب التركيز على تطوير الكادر البشري، مشيرًا إلى أن محافظة البصرة تضم أراضي زراعية واسعة، إلا أن أغلبها تعود ملكيتها لوزارة النفط، وهو ما يستدعي وضع حلول توازن بين احتياجات المواطنين ومتطلبات الصناعة النفطية.

كما دعا سماحته إلى اعتماد التكنولوجيا الحديثة في عمليات الاستخراج، بحيث تتيح للناس ممارسة حياتهم الطبيعية دون التأثر بالأنشطة النفطية، مشددا على ضرورة تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الشركات النفطية العاملة في المحافظة، خاصة فيما يتعلق بتوفير فرص العمل للعاطلين. مؤكدا أهمية تفعيل معاهد التدريب المهني لإعداد كوادر فنية قادرة على النهوض بهذا القطاع الحيوي.

وأشارالسيد الحكيم إلى أن البصرة تقدم الكثير للعراق، لذا يجب أن يكون العطاء لها متكافئًا مع حجم عطائها، محملاً جامعة البصرة للنفط والغاز مسؤولية المساهمة في تطوير الصناعة النفطية، دون إغفال أهمية الاستثمارات الخارجية في هذا المجال.

وفي إطار تطوير قطاع الطاقة، شدد السيد الحكيم على ضرورة استثمار الغاز الطبيعي وإيقاف عمليات الحرق، لافتًا إلى أن البصرة تمتلك مقومات تجعلها أيقونة اقتصادية في المنطقة من خلال الاستفادة من هذه الثروة وتحويلها إلى مصدر للاستثمار والتصدير.

وفي ختام زيارته، جدد الحكيم دعمه للجامعة، متمنيًا لها التوفيق في تحقيق أهدافها، ومؤكدًا أهمية تعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني وتطوير قطاع النفط والغاز في العراق.